فعلا مضارعا معربا او جملة اسمية فالاعراب ارجح من البنا عند الكوفيين والاخفش
وواجب عند جمهور البصريين لعدم التناسب واعترض عليهم في دعوى الوجوب
بقراة نافع هذا يوم ينفع بالفتح على البنا لا على الاعراب لان الاشارة الى اليوم كما في قراة
الرفع فلا يكون ظرفا والتوفيق بين القراتين اليق واجاب جمهور البصريين بان الفتحة فيه اعراب
مثلها في صمت يوم الخميس والتزموا لاجل ذلك ان يكون الاشارة ليست لليوم والا لزم كون الشي ظرفا
لنفسه واعترض عليهم بنحو قوله تذكر ما تذكر من سليمى على حين التواصل غير دان يروى بفتح
حين على البنا والكسر ارجح على الاعراب عند الكوفيين ومال الى مذهبهم ابو علي الفارسي من البصريين
وتبعه ابن مالك فقال بعد قوله في النظم وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب ومن بنى فلن يفندا
اي فلن يغلط فصل مما يلزم الاضافة لفظا ومعنى كلا وكلتا فانهما يضافان للظا
هر والمضمر كما تقدم ولا يضافان الا لما استكمل ثلاثة شروط احدها التعريف فلا يضافان لنكرة
مطلقا فلا يجوز كلا رجلين ولا كلتا امراتين عند البصريين خلافا للكوفيين فانهم اجازوا اضافتهما
الى النكرة المختصة نحو كلا رجلين عندك محسنان فان رجلين قد تخصصا بوصفهما بالظرف وحكوا كلتا
جاريتين عندك مقطوعة يدها اي تاركة للغزل قال في المغني وهو مفيد لما اطلقه هنا والشرط الثاني
الدلالة على اثنين اما بالنص مضمرا كان او مظهرا فالاول نحو كلاهما وكلتاهما والثاني نحو كلا البستا
نين وكلتا الجنتين او بالاشتراك بين المثنى والجمع نحو قوله كلانا غني عن اخيه حياته
ونحن اذا متنا اشد تغانيا فان كلمة نا مشتركة بين الاثنين والجماعة فلذلك صحت اضافة
كلا اليهما وانما صح قوله ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل لان ذا وان كانت
حقيقة في الواحد الا انها مثناة في المعنى لانها مشار بها الى اثنين وهما الخير والشر مثلها
في قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك اي بين الفارض والبكر فالاشارة بذا الى الموضعين
تعود الى ما ذكر اي وكلا ما ذكر من الخير والشر وبين ما ذكر من الفارض والبكر والبيت قاله عبد
عبد الله بن الزبعرى يوم احد قبل اسلامه والمدى بفتح الميم وبالدال المهملة الغاية والوجه بفتح الواو
وسكون الجيم مستقبل كل شي والقبل بفتح القاف والبا الموحدة يطلق على امور منها الجهة الواضحة
ذكره في القاموس يقول ان للخير وللشر غاية ينتهيان اليها ويقفان عندها وكلاهما
اثر يستقبله الانسان ويراه وضبط بعضهم القبل في البيت بكسر القاف وفتح الباء على انه جمع قبلة
بمعنى ان كليهما بمثابة القبلة التي يتوجه اليها المصلي والشرط الثالث ان يكون المضاف اليه كلا وكلتا
كلمة واحدة فلا يضافان الى كلمتين متفرقتين فلا يجوز كلا زيد وعمرو والى هذه الشروط الثلاثة
اشار الناظم بقوله لمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا فاما قوله
كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في النائبات والمام الملمات باضافة كلا الى متفرق وهما
اخي وخليلي فمن نوادر الضرورات والخليل من الخلة وهي كما قال ابو بكر بن فورك صفاء
المودة التي توجب الاختصاص بتخلل الاسرار وقال غيره اصل الخلة المحبة والعضد والسا
عد بمعنى وهو من المرفق الى الكتف وكنى به عن الاعانة والتقوية فان العضد قوام اليد
وبشدتها يشتد والنائبات المصائب والالمام النزول والملمات جمع ملمة وهي نوازل
الدهر وكلا مبتدا وواجدي بكسر الدال المعجمة مضاف الى مفعوله الاول وهو ياء المتكلم
خبر المبتدا وعضدا مفعوله الثاني واجاز ابن الانباري اضافتها الى المفرد بشرط تكررها
نحو كلاي وكلاك محسنان ويجوز مراعاة لفظ كلا وكلتا في الافراد نحو كلتا الجنتين اتت ومراعاة

معناها

معناها وهو قليل وقد اجتمعا في قول الفرزدق كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما
رابي فقال قد اقلعا ضمير التثنية مراعاة للمعنى وافرد رابي مراعاة للفظ ومنها اي بفتح الهمزة وتشديد
الياء وتضاف للنكرة مطلقا سواء كانت النكرة مفردة او مثناة او مجموعة نحو اي رجل واي رجلين
واي رجال وتضاف للمعرفة اذا كانت المعرفة مثناة نحو فاي الفريقين احق او كانت المعرفة مجموعة
نحو ايكم احسن عملا ولا تضاف اي اليها اي الى المعرفة حال كونها مفردة عن التثنية والجمع الا ان كان
بينهما اي بين اي والمعرفة المفردة جمع معقد نحو اي زيد احسن اذ المعنى اي اجزاء زيد احسن
فبين اي وزيد لفظ مقدر يدل على الجمع وهو اجزاء او عطفت مثلها عليها بالواو كقوله
فلئن لقيتك خاليين لتعلمن ايي وايك فارس الاحزاب اذ المعنى اينا فارس الاحزاب والى هذين
الشرطين اشار الناظم بقوله ولا تضف لمفرد معرف ايا وان كررتها فاضف او تنو الاجزا والسر
في ذلك كله ان ايا الاستفهامية اسم عام لجميع الاوصاف فلا يخلو اما ان يراد بها تعميم اوصاف
الاجناس او تعميم بعض اوصاف ما هو متشخص باحد طرق التعريف فان كان المراد بها الاول اضيفت
الى منكر وطابقته في المعنى وكانت معه بمنزلة كل لصحة دلالة المنكر على العموم مفردا او مثنى
او مجموعا بحسب ما يراد من العموم فيقال اي رجل واي رجلين واي رجال على معنى اي واحد
من الرجال واي اثنين منهم واي جماعة منهم وان كان الثاني اضيفت الى معرفة وامتنع ان تطابقه في
المعنى وكانت معه بمنزلة بعض لعدم صحة دلالة المعرفة على العموم ولذلك وجب كونه اما مثنى او
مجموعا واما مكررا مع اي بالواو لان المفردين مع الواو في حكم المثنى لكونها لمطلق الجمع واما على تقدير
مضاف دال على الجمع ولا تضاف اي الموصولة الا لمعرفة نحو ايهم اشد لان معناها معنى الذي
وهو معرفة ولا يجوز ان تضاف الى نكرة فلا يقال اضرب اي رجل هو افضل خلافا لابن عصفور
في اجازته ذلك ولا تضاف اي المنعوت بها والواقعة حالا الا لنكرة فالاولى كمررت بفارس اي
فارس بخفض اي نعتا لفارس والثانية كمررت بزيد اي فارس بنصب اي على الحالية
من زيد وانما وجب اضافتها الى النكرة فيهما لان النعت النكرة والحال يجب ان يكونا نكرتين ومعنى اي
فارس كامل في الفروسية والى هذا اشار الناظم بقوله واخصص بالمعرفة موصولة ايا وبالعكس اما اي
الاستفهامية والشرطية فيضافان اليهما اي الى المعرفة والنكرة والى ذلك اشار الناظم بقوله
وان تكن شرطا او استفهاما فمطلقا كمل بها الكلاما لان معنى الاستفهام والشرط يؤدى بالمعرفة
والنكرة ولهما اربعة امثلة مثال الاستفهامية المضافة الى معرفة نحو ايكم ياتيني بعرشها ومثال
الشرطية المضافة الى معرفة نحو ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي ومثال الاستفهامية المضا
فة الى نكرة فباي حديث ومثال الشرطية المضافة الى نكرة قولك اي رجل جاءك فاكرمه
والحاصل ان اقسام اي خمسة وهي ضربان ما لا يجوز قطعه عن الاضافة في اللفظ وهو اثنان
المنعوت بها والواقعة حالا وما يجوز وهو ثلاثة الموصولة والاستفهامية والشرطية فالاولى
نحو اضرب ايا افضل والثانية نحو قلت ثم اي والثالثة نحو ايا ما تدعوا ومنها لدن وهي بمعنى
عند فتكون اسما لمكان الحضور وزمانه ان عند كن لكن واليها اشار الناظم بقوله
والزموا اضافة لدن فجر الا افها اي لدن تختص عن عند بحكمين احدهما انها ملازمة لمبدا
الغايات الزمانية والمكانية جمع غاية وهي المسافة وعند غير ملازمة لمبدا الغايات فمن
ثم امتنع جلست لدنه وعند يكون لمبدا الغايات وان اختلفا في اللزوم وعدمه يتعاقبا
اي يتواردان على شي واحد في نحو جئت من عنده ومن لدنه وقد اجتمعا في التنزيل قال الله

وبالعكس الصفه صح

Copyright ... University